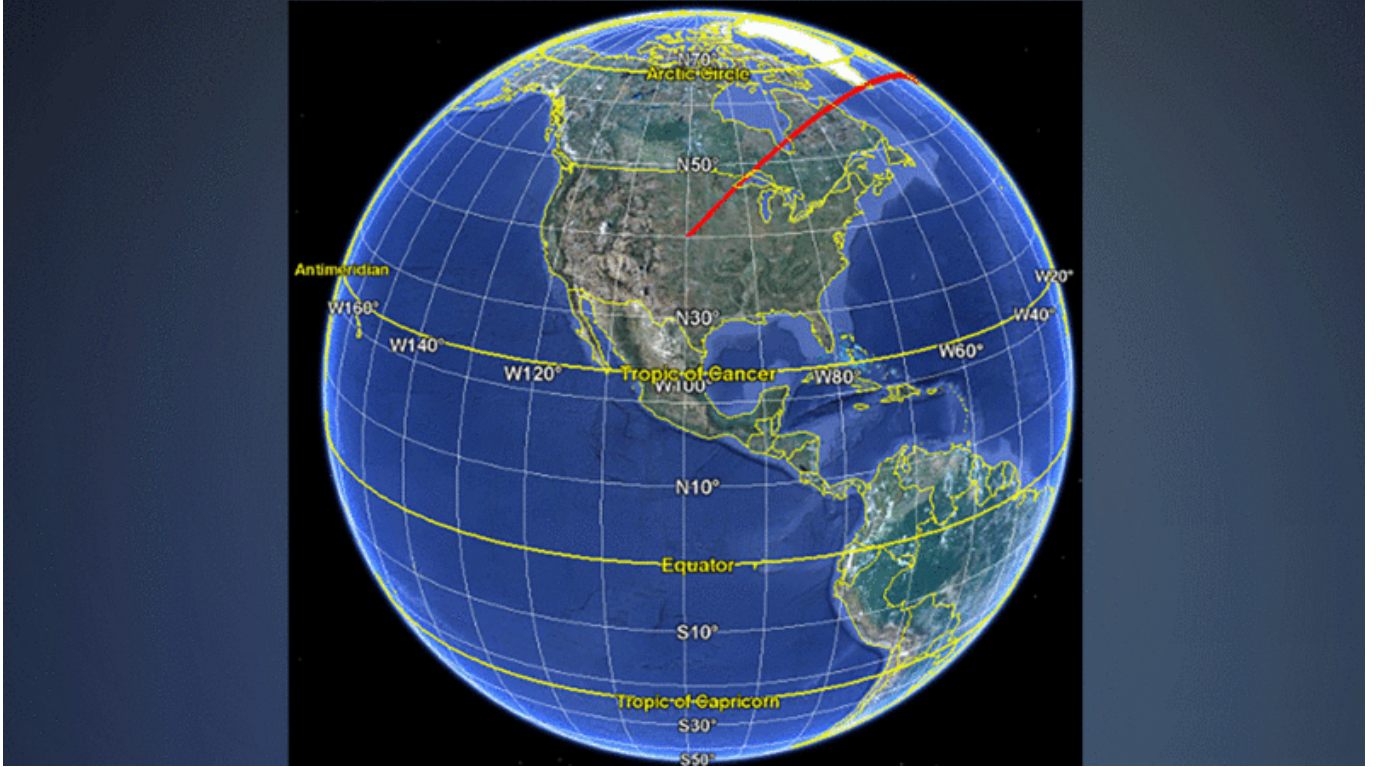
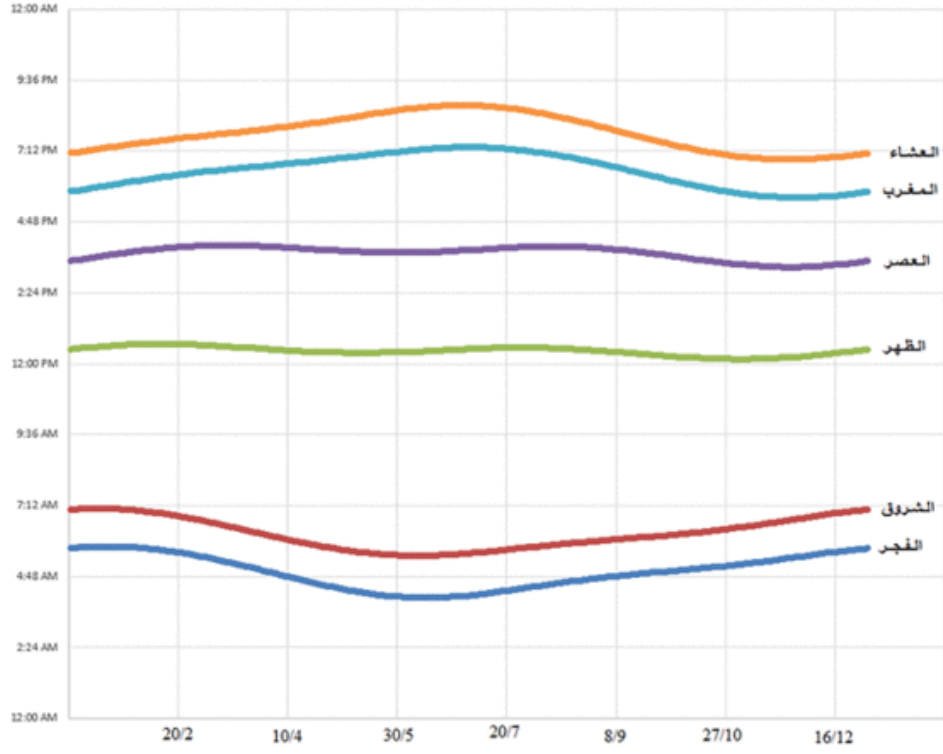


علم الفلك في العهد الإسلامي.. علاقة وطيدة بالعبادات ومواقيت الصلاة





يعتبر علم الفلك من العلوم التي تطورت في العهد الإسلامي، لعلاقتها بكثير من أوجه العبادات، فالصلاة وهي عمود الدين تقترن بمواقيت يدل عليها موقع الشمس الظاهري أو ظلال الأشخاص القائمة، أو تلونات السماء لأنواع الشفق قبل الشروق أو بعد الغروب.

و لكل ذلك ارتباطه بالفلك و موقع الشمس، وكانت المواقيت في السابق تعتمد على المشاهدة و القياس، و حالياً تطورت إلى معادلات حسابية ضمن الفلك الكروي أو هندسة المثلثات الكروية لتحديد مواعيد الصلاة، و تحديد مواقع الأجرام السماوية المختلفة و المسافات البينية، لمعرفة مواعيد ولادة هلال الشهر الجديد، و أطوار القمر، و مواعيد الخسوف و الكسوف، و تحديد اتجاه القبلة من أي مكان في العالم

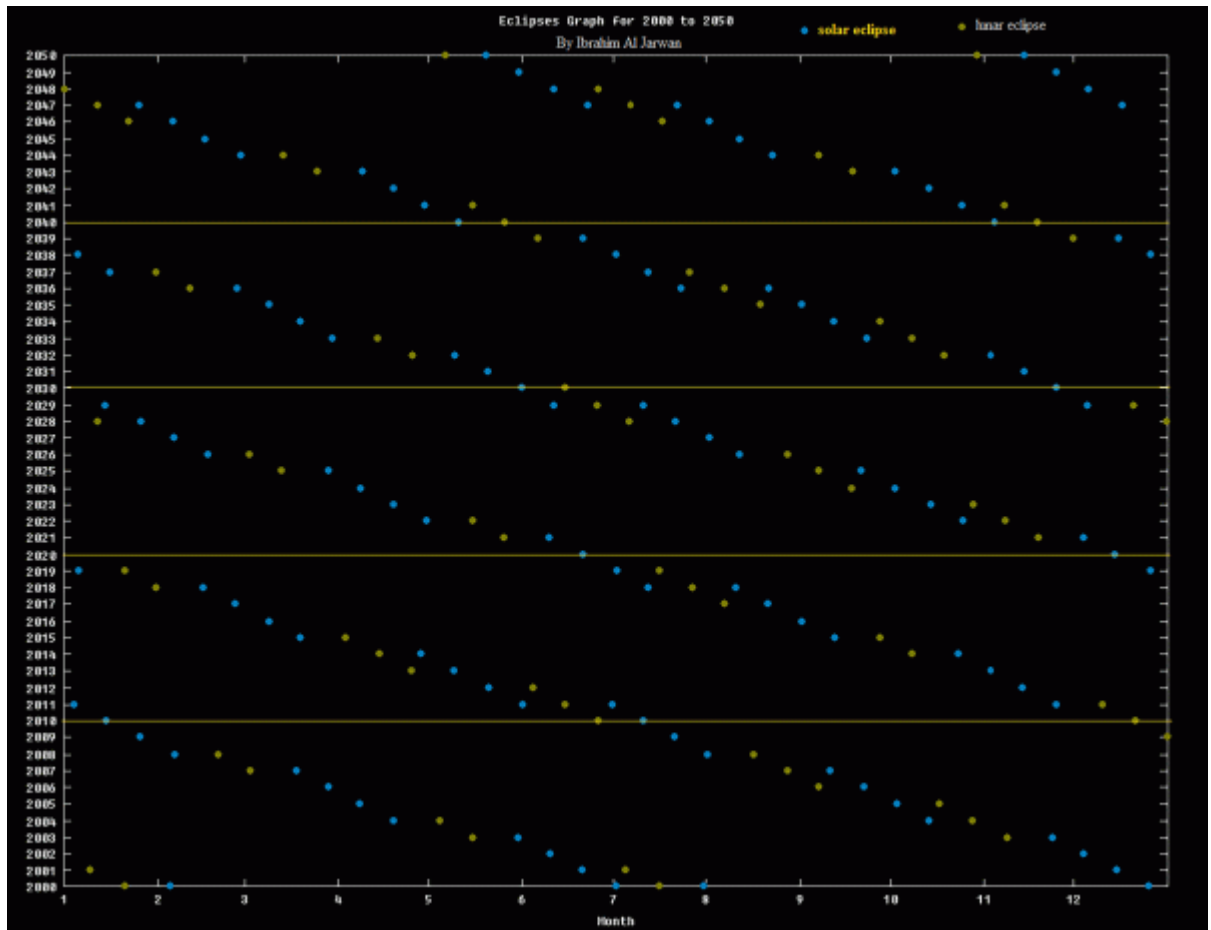
وقال إبراهيم الجروان عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك: إنه يمكن حساب موعد ظاهرة الخسوف والكسوف بكل دقة عبر حسابات المثلث الكروي فالكسوف الشمسي يحدث في نهاية الشهر القمري يوم 29/30 من الشهر القمري، و الخسوف القمري يحدث مع ليلة النصف 14 / 15 من الشهر القمري علماً بأن الأقدمين لاحظوا تكرار الظاهرة كل ما يقارب 6 أشهر قمرية و تسمى (العقدة الكسوفية) و في عام 2021 العقدة الأولى كانت في شهر شوال/ ذي القعدة و شهدت خسوفاً قمرياً في 26 مايو، و كسوفاً شمسياً في 10 يونيو، و العقدة الخسوفية الثانية في شهر ربيع الثاني وشهدت خسوفاً قمرياً في 19 نوفمبر و ستشهد كسوف شمسياً في 4 ديسمبر (لن تشهد الإمارات خلال 2021 أي ظواهر خسوف أو كسوف) و عليه لن يشهد شهر ذي الحجة أية حالات من الكسوف الشمسي أو الخسوف القمري.

ونوه إلى أن مواعيد الصلاة عموماً يتم تحديدها وفق الوصف الشرعي وتفسير الفقهاء له و مقابلة ذلك للوضع الفلكي ثم تطبيق حل معادلات المثلث الكروي للموقع المراد معرفة مواعيد الصلاة له ولقد وصف الشارع صفة الوقت وعليه تم تحدد الأوقات المقابلة لذلك بالحساب الفلكي

وبين أول وقت صلاة العيدين حين (ارتفاع الشمس قيد رمح)، وهو مذهب الجمهور: الحنفية، والمالكية، والحنابلة، وهو

وجه للشافعية، يستمر وقت صلاة العيدين إلى الزوال (قبيل الظهر).. والرمح معروف عند العرب وتقديره كما قدروه يساوي 12 شهرا أي نحو مترين في مقياسنا المعاصرة.. وفي التوقيت: نحوا من 10 دقائق إلى 15 دقيقة بعد شروق الشمس، ولضمان دخول الوقت على الأرجاء المختلفة للمدينة لهذا يكون وقت الصلاة بعد شروق الشمس بـ 20 دقيقة كما أقرته وعملت به الجهات المعنية، ووقت شروق الشمس في يوم عيد الأضحى يوم الثلاثاء 20 يوليو 2021 في العاصمة أبوظبي 05:42 صباحا وبالتالي يبدأ وقت صلاة العيد حسب ما سبق 06:02 صباحا

(وام)



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.